

## بحث بعنوان

التحديات التي يواجهها مساعد المبرمج في تنفيذ التحول الرقمي والمشاريع الرقمية للبلديات

إعداد

منى احمد محمود الرشدان

مساعد مبرمج

بلدية دير أبي سعيد

## المُلخَص

بما أن البلديات هي الأقرب للمواطن وعلى صلة مباشرة معه جاءت هذه المشاريع الرقمية انسجامًا مع التوجيهات الملكية في أهمية تبسيط الإجراءات للمواطن وله الحق في ملاحظة الفرق بالخدمات المقدمة و تقع عليه المسؤولية في تقييم هذه الخدمات ونجاحها، لذلك تسعى وزارة الاقتصاد الرقمي بالتعاون مع كافة البلديات في المملكة لإنجاز التحول الرقمي وضمان إتاحة أفضل المشاريع الرقمية خاصة بعد صدور قرار المجلس الوزراء المتضمن اعتماد الوثائق الرقمية إلى جانب الوثائق الورقية وهذا يتطلب جهد جماعي مع مختلف الشركاء للوصول إلى إدارة إلكترونية تقدم خدمات ذات جودة في أسرع وقت وأقل جهد ، وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أنها غير كافية للتحول الرقمي بسبب التكلفة المادية ونقص الخبرات الرقمية.

سعت الدراسة إلى معرفة التحديات التي يواجهها مساعد المبرمج في تنفيذ التحول الرقمي والمشاريع الرقمية للبلديات وذلك بعد التعرف على مفهوم معوقات التحول الرقمي والهدف من المشاريع الرقمية وأهميتها ومشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات

## أهم التوصيات:

- الحرص على وجود تناسب بين موارد البلدية ومتطلبات المشاريع الرقمية.
- الإعداد الجيد للكوادر وتدريبهم فنيًا ومهنيًا له دور كبير في تحقيق التنمية الشاملة للبلديات.
- تكثيف حملات توعية للمواطنين حول أهمية المشاريع الرقمية و المشاركة الفعالة فيها والاطمئنان لها.

<https://jasps.com>**Abstract**

As the municipalities are the closest and directly connected to the citizen, these digital projects are in line with royal directives in the importance of simplifying procedures for the citizen and he has the right to note the difference in the services provided and is responsible for evaluating these services and their success. The Ministry of Digital Economy, in cooperation with all municipalities in the Kingdom, endeavors to achieve digital transformation and ensure that the best digital projects are made available, especially after the Council of Ministers' decision to adopt digital documents along with paper documents. This requires a collective effort with various partners. To access electronic management that provides quality services in the fastest time and least effort and despite efforts made, they are insufficient for digital transformation owing to material costs and lack of digital expertise.

The study sought to learn about the challenges faced by the programmer's assistant in implementing digital transformation and municipal digital projects after learning about the concept of digital transformation Impediments, the objective and importance of digital projects and the computerization of municipal administrative and financial systems.

**Top recommendations:**

- Ensuring that the municipality's resources are commensurate with the requirements of digital projects.
- Good preparation and technical and professional training of cadres has a major role to play in the overall development of municipalities.
- Intensify awareness-raising campaigns for citizens about the importance of digital projects and their effective participation and reassurance.

**المُقدِّمة:**

تحقيقاً لرؤية جلالة الملك في تطور الخدمات في القطاع البلدي من خلال تنفيذ المشاريع الرقمية واستخدام التكنولوجيا لمتابعة التقدم وضمان الجودة وتوفير خدمات رائدة للمراجعين ورفع مستوى الرضا لديهم وتوحيد الإجراءات اللازمة للحصول على أي خدمة في مختلف بلديات المملكة الأردنية الهاشمية، قامت وزارة الإدارة المحلية بالتعاون مع عدد من الجهات الشريكة بتنفيذ عدد من المشاريع ومنها مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية والتنظيمية للبلديات لتحسين كفاءة المنظومة الرقمية المستدامة وتخفيف الجهد والوقت المبذولين من المراجعين الراغبين في الحصول على الخدمة المنشودة بشفافية ونزاهة ودون الحاجة للحضور الشخصي للبلدية.

استهدف المشروع تطبيق و تفعيل 12 نظام محوسب في 85 بلدية و 10 مجالس خدمات مشتركة، تضمنت الأنظمة التالية: نظام إدارة شؤون الموظفين، نظام إدارة الرواتب، نظام إدارة ومراقبة الدوام نظام إدارة الديوان، نظام إدارة المستودعات، نظام إدارة الاستملاك، و نظام إدارة العطاءات، بالإضافة إلى نظام الموازنة والرقابة، نظام معالجة المستند المالي نظام إصدار الشيكات و الربط المالي، نظام إدارة الإيرادات والنفقات المالية و نظام الصندوق ، مما ساهم و بشكل كبير في توفير كافة المعلومات المطلوبة عند الحاجة إليها بسرعة و ساهم في تسهيل وتبسيط الإجراءات و توفير الوقت. (1)

التحول الرقمي المسيطر على عالمنا حالياً ، و وسائل التقنية الحديثة المستخدمة وتدريب العاملين عليها وتوفير الدعم المالي لهم يساهم في تبسيط الإجراءات المتبعة داخل البلديات لانجاز المعاملات على اختلاف الغاية منها ؛ إلا أنه مازال في بداية نموه فهو بحاجة إلى عدة متطلبات لابد من وجودها للوصول وتحقيق

<https://jaspps.com>

الأهداف المرجوة منه كأجهزة الكترونية حديثة) حواسيب وطابعات متعددة الأغراض ومعدات ولوازم أخرى، وكوادر بشرية مؤهلة، وبرامج مصدريّة وتشغيلية، وشبكات داخلية وخارجية، وعلاقات تشاركيّة ومترابطة مع العديد من الدوائر والوزارات، قلة الوعي لدى بعض فئات المجتمع وغيرها.

وبسبب نقص بعض المتطلبات شكل حاجزاً ونقطة ضعف في تحقيق النجاح المرجو للمشاريع الرقمية في البلديات، وتحدي يواجه بعض موظفي البلديات العاملين تحت مسمى مساعد مبرمج في تنفيذ المشاريع الرقمية في البلدية.

### مشكلة البحث:

نظراً للتطورات الرقمية المستمرة والتي أدت إلى زيادة قدرات وسائط تخزين المعلومات في ظل توفر انتشار استخدام شبكة الإنترنت و أصبح هذا العصر هو عصر المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى الانتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع المعلومات، وترتب على ذلك التحول التدريجي من الأنشطة العادية إلى الأنشطة الرقمية.

ساهمت المشاريع الرقمية في تقديم العديد من الفرص المبتكرة والمزايا الرائدة والخدمات الذكية، إلا أنها كشفت أيضاً للأسف عن العديد من التحديات والمعوقات ، وهذا أتقدم كباحثة مطلعة على واقع الحال.

وموظفة في بلدية دير أبي سعيد بمسمى وظيفي مساعد مبرمج ومكلف ضابط ارتباط لمتابعة تنفيذ متطلبات إطلاق الخدمات الالكترونية المشمولة في مشروع تطوير خدمات البلديات، بتقديم دراسة تركز الأضواء وتوجه الأنظار إلى التحديات التي نواجهها نحن كموظفين (مساعد مبرمج) متأملين أن تكون محفزاً لأنظار

<https://jasps.com>

الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال وإيجاد توازن بين المزايا والمعوقات لا بل التخلص من المعوقات واستئصالها من جذورها.

تدور مشكلة البحث حول التحديات التي يواجهها مساعد المبرمج في تنفيذ المشاريع الرقمية للبلديات، وقبل البدء بالتعرف على التحديات أود توضيح الأفكار والأسئلة الآتية:

مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات

- ما هي معوقات التحول الرقمي؟
- ما أهمية المشاريع الرقمية في البلديات؟
- ما أهداف المشاريع الرقمية في البلديات؟
- ما أسباب ومبررات المشاريع الرقمية في البلديات؟
- الشفافية وتمكين المراجع من متابعة طريقة سير معاملته إلكترونياً.
- تحديات ومعوقات المشاريع الرقمية في البلديات.

مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات

استجابة للرؤى الملكية السامية، وتنفيذا للتوجهات الحكومية بتبني برنامج التحول الإلكتروني أردني رقمي)، فقد اتخذت الوزارة خطوات جدية للنهوض بالقطاع البلدي في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث نفذت الوزارة وبالتعاون مع عدد من الجهات الشريكة عددا من المشاريع، و منها مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات، حيث تم إعداد الدراسة لتقييم الجاهزية الإلكترونية للبلديات و تحديد الاحتياجات الفعلية للأنظمة

<https://jaspps.com>

التي تسهم في رفع كفاءة الأداء، وتفعيل نظام الرقابة المالية والإدارية و ذلك بهدف توحيد الإجراءات وتوفير المال والجهد والوقت وخلصت الدراسة إلى ضرورة

العمل على تطوير نظام محوسب يهدف إلى أتمتة الإجراءات المالية و الإدارية في البلديات.(2)

الشفافية وتمكين المراجع من متابعة طريق سير

معاملته إلكترونياً

هذا يعني أن المعلومات والإجراءات واضحة لدى المراجعين والموظفين ولا يمكن التلاعب بها أو تزويرها وفي الوقت ذاته لا يمكن الإفصاح عن المعلومات السرية كالمعلومات الشخصية إلا بحدود ما تحدده الأنظمة ويتطلب كشفه في حالات معينة.

ويستطيع المراجع معرفة المرحلة التي وصلت إليها معاملته وكم تحتاج من الوقت وما هي الملاحظات والمشروعات التي اتخذها الموظف على المعاملة ويمكنه من تصويب وضعه عند الحاجة دون الرجوع الشخصي إلى البلدية وإنما إلكترونياً.

**التعريف بمعوقات التحول الرقمي**

من المعروف أن التحول الرقمي هو عبارة عن إدراج التكنولوجيا الرقمية في العديد من المجالات المنظمة والذي يعود على المؤسسة بالعديد من الفوائد ومنها زيادة الإنتاجية والكفاءة وتقديم خدمة عملاء أفضل وبالتالي زيادة الإيرادات (3)

<https://jaspps.com>

معوقات التحول الرقمي هي معوقات مجتمعية تتمثل في عدم دراية بعض الأفراد بماهية وأهمية التحول الرقمي ويتطلب ذلك الدعاية المستمرة لتوضيح أهمية التحول الرقمي وفوائده على المؤسسة والأفراد وكذا ضمان التدريب المستمر للأفراد لمجابهة التطورات التكنولوجية السريعة في مجال التحول الرقمي. (4)

#### أهمية المشاريع الرقمية في البلديات :

- تطوير الخدمات (الإدارية والمالية والخدمية ) في البلدية وانجازها بأسرع وقت ممكن وبأقل تكلفه.
- استخدام التكنولوجيا في عمل البلديات لتحقيق متطلبات التنمية المحلية، وتحسين جودة الخدمات.
- تحقيق مستوى أعلى من الشفافية وخلق بيئة تكون فيها المعلومات مفهومة ومتاحة من خلال فهم الدور الذي تؤديه الخدمات الالكترونية.
- قدرة المواطنين على التفاعل مع الخدمات الالكترونية في أي وقت ومكان بسهولة وأمان وتوفير الحماية لمعلوماتهم الشخصية والحفاظ عليها من الضياع أو التلف.
- تقديم الخدمات الالكترونية للمراجعين بكفاءة عالية وإنجازها بالصورة التي تحقق المستوى المطلوب.

#### أهداف المشاريع الرقمية في البلديات :

- مواكبة التحول الرقمي المنتشر في جميع أنحاء العالم وضمان الجودة للخدمات والخصوصية للمعلومات الشخصية للأفراد.
- توحيد الإجراءات لكافة المعاملات وتوثيقها للرجوع إليها واستخدامها في الخدمات الأخرى.
- تحقيق الرضا والقبول لدى المراجعين وذلك بتوفير الوقت والجهد للحصول على خدماتهم حيث أنه بإمكانهم أن يقدموا طلب للخدمة من أي مكان وفي أي وقت دون الحاجة إلى إيقاف أعمالهم والتوجه

<https://jasps.com>

الشخصي إلى البلدية او مرافقها و خلال أوقات الدوام والانتظار في الدور للحصول على الخدمة والتي قد تحتاج لأكثر من يوم.

- زيادة الإنتاجية والكفاءة وبالتالي زيادة إيرادات البلدية.
- توزيع المهام والأدوار الوظيفية لضمان تحقيق الأهداف المشتركة والعمل الجماعي الذي يخفف من عبء العمل حيث يقوم كل فرد بمهمة محددة وينجزها بدقة وسرعة مما يزيد من مستوى الثقة بين الموظفين والمراجعين.
- تجنب الفوضى والخلل أثناء تنفيذ العمليات وتعد وسيلة من وسائل الرقابة والمحاسبة عن التقصير من خلال تحديد دور كل فرد للقيام بجزء معين من العمل المختص به بحيث يؤدي هذا العمل بسرعة ودقة وإذا حدث أي خطأ يتم مساءلته عن الجزء الخاص به.

### أسباب ومبررات التحول الرقمي في البلديات

- أصبح إنجاز الخدمات يحتاج إلى وقت طويل وذلك لزيادة عدد المراجعين والبحث عن معاملاتهم يدوياً واتساع المناطق الجغرافية المخدومة من قبل البلدية.
- ضياع حق البلدية لكثرة الفساد المالي والإداري.
- الفقر للكفاءات والشفافية في العمليات الإدارية التقليدية.
- فقدان معاملات المراجعين إما بسبب عوامل طبيعية أو بشرية.
- الحاجة إلى أماكن لحفظ المعاملات والوثائق.

<https://jaspps.com>

- حاجات الأفراد لتنمية مهاراتهم ورفع خبراتهم، وتزويد البلدية بوسائل تقنية متطورة وتدريب العاملين على إتقان استخدامها بفعالية لتبسيط الإجراءات، والمساهمة في تقديم الخدمات للمواطنين بسرعة وذلك من خلال العمل بروح الفريق والإدارة الجماعية لتطوير البلديات بصفة مستمرة.

### تحديات ومعوقات المشاريع الرقمية في البلديات :

تكمّن هذه التحديات في:-

- التكلفة المادية: لضمان البدء والاستمرارية في المشاريع الرقمية لابد من تجهيز وشراء أجهزة (الحاسوب وطابعات وماسحات ورقية والربط مع الشبكات) وذلك لعدم توفر أجهزة كافية
- للموظفين والأجهزة المتوفرة حالياً قديمة جداً وبطيئة لا تقبّ بالعرض وهو الإنجاز السريع.
- التحديات التكنولوجية وضعف البنية التحتية لدى بعض البلديات ، فقلة التقنيات الحديثة المتوفرة تشكل عجزاً أمام القوى العاملة من تقديم الخدمات بالشكل المطلوب، مما يتطلب من البلدية في البداية تكاليف مادية إضافية وهذا ما ذكرناه في النقطة السابقة لتوفير بيئة رقمية نموذجية داخل البلديات ولحسن الحظ سيتم تغطية هذه التكاليف مستقبلاً من العوائد والإيرادات بسبب زيادة الإنتاجية والتخلص من مزاجية العمل.
- المقاومة الثقافية الداخلية من قبل الموظفين بسبب تغيير العمليات التقليدية المعمول بها والتي اعتادوا عليها وبطبيعة الحال الإنسان عدو ما يجهل ووجود اختلافات في وجهات النظر بينهم ورفضهم للتغيير و جهل البعض بالفائدة التي ستعود عليهم وعلى البلدية عند تطبيق المشاريع الرقمية بشكل ضغطاً إضافي

<https://jaspss.com>

على موظفي (مساعد المبرمج) لإقناعهم بأهمية ضرورة مواكبة التحول الرقمي لما فيه من تحقيق للمصلحة العامة.

- الافتقار للمهارات واستعداد القوى العاملة والكفاءات الجديدة من التحديات التي نواجهها وكثرة الاستفسارات التقنية الموجهة لنا ومطالبتنا بتوضيحها للكادر المعني في تقديم الخدمات تحتاج لوقت وجهد لرفع مهارات بعض الموظفين وتأهيلهم للتأكد من حصولهم على المعرفة الرقمية اللازمة وتحليل البيانات والتعامل مع التقنيات الحديثة بخبرة وسلاسة.
- التعرض لمخاطر أمنية محتملة وتهديدات سيبرانية وإلحاق الضرر في البيانات التي قد تكون سرية وسرقتها أو تعطيلها وعدم الوصول إليها أو تدميرها نتيجة الاعتماد على شبكات الحاسوب والأنظمة الرقمية.
- قلة التوعية لدى المواطنين حول أهمية المشاريع الرقمية وتخوفهم من استخدام التقنيات الحديثة وعجز بعض الفئات عن استخدامها والتعامل معها يقلل من المشاركة الفعالة والتعامل الفط مع الموظفين اعتقاداً منهم بعدم رغبة الموظف أو عجزه عن تقديم الخدمة للمراجع. تعدد الأدوار الوظيفية أدى إلى زيادة عدد المراحل أو الإجراءات التي ستمر فيها الخدمة وبالتالي زيادة الوقت والجهد اللازمين لإنجازها وتأخير المواطن وهذا يؤدي إلى نفاذ وسخطه على البلدية.
- التنقلات المستمرة بين الموظفين يضطرننا إلى إعادة تقديم التدريب والتوجيه لهم. المزاجية في العمل لدى بعض الموظفين وعدم متابعتهم لحساباتهم حيث لا يتم انجاز الأعمال الموكلة إليهم إلا بعد الاتصال بهم وتذكيرهم بها ذلك بسبب حضور المواطن وتقديم شكوى بسبب تأخر إنجاز معاملته.

<https://jaspps.com>

• نسيان وعدم تذكر الايميلات أو كلمات السر من قبل المواطن وتغيير أرقام هواتفهم أو التعامل الفئات العمرية التي تجهل استخدام التكنولوجيا بسبب لنا زيادة في العبء .

• الأخطاء البشرية في المعاملات التقليدية سواء للمواطن أو الموظف تطلب منا التواصل المستمر المسؤولين عن المشروع الرقمي لتصويب الوضع وإكمال سير الإجراءات بشكلها الصحيح. وهنا لا بد من توجيه شكر خاص لبعض المسؤولين لتعاونهم المستمر والاستجابة السريعة للتعديل ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله (شكرا للمهندستين فاطمة وصبا من وزارة الإدارة المحلية).

• تعطل النظام في بعض الأوقات وذلك للصيانة أو الترقية والتحديث يؤدي إلى تأخير إنجاز الخدمات

• احتجاج المواطنين لدينا واعتقادهم بأن الحل بحوزتنا ونحجبه عنهم وتحميلنا المسؤولية وارتفاع أصواتهم أحيانا واجهتني عدة حالات سأذكر بعضها:

i. عدم الحصول على موافقة لترخيص مشروع وذلك لعدم توافق التنظيم الذي سيقام به المشروع والتنظيم المسموح في القانون أو حاجة المشروع لتنظيم غير متوفر في مناطق البلدية ولتغيير التنظيم يحتاج وقت طويل هذا بسبب خسارة المستثمرين و المنفعة لأهالي البلد.

ii. قلة وعي المواطنين بقوانين البلديات يرتب عليهم مبالغ مالية لعدم شطب الرخصة من البلدية واكتفائه بإغلاق المشروع أو إلغاء السجل التجاري فقط.

**بعض الحلول والتوصيات المقترحة لحل جزء من هذه التحديات:**

• تنفيذ تدابير قوية للأمن السيبراني وتوفير أنظمة حماية قوية وتثقيف الموظفين و المواطنين حول أفضل استخدام للبرامج والحواشيب للوقاية من القرصنة.

<https://jaspss.com>

- حملات توعية بأهمية المشاريع الرقمية وتحقيق فوائد لجميع الأطراف المشاركة والمستفيدة منها بمختلف الوسائل وفي جميع الأماكن.
  - عقد دورات ومؤتمرات لرفع مستوى أداء الموظفين والنهوض بمهاراتهم التقنية والرقمية.
  - الانتباه للتحديات المتعلقة بحماية البيانات ومنع تسريبها بشكل إرادي (الفساد الإداري) أو غير إرادي (الإهمال أو الاختراقات الخارجية ولتحقيق ذلك هناك حاجة إلى مجموعة من الضوابط الأمنية والوقائية والاستباقية والتفاعلية (5)
  - على البلديات إعادة هيكلة أقسام تكنولوجيا المعلومات ومراجعة الهيكل التنظيمي لها ليتلاءم ويساهم في تنفيذ المشاريع الرقمية للبلدية.
  - تشجيع وتحفيز الكوادر العاملة في المشاريع الرقمية لتحسين وتطوير أدائهم كفريق متعاون متكامل وزيادة الإنتاج وتحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف بجودة وشفافية عالية، ويكون التشجيع من قبل المسؤول بالمدح والثناء على الأداء الجيد ومنح إجازات ومكافئات مالية أو حتى ترقية للموظف المجتهد ليستمر بالعطاء المتميز والإبداع في عمله.
  - تهيئة البنية التحتية الرقمية والتكنولوجية في البلديات لتحقيق الأهداف الإستراتيجية والاقتصادية للمشاريع الرقمية.
- بعد الاطلاع على موقع وزارة الإدارة المحلية وجدت المنشور الآتي والذي يشير إلى الحل القريب لمعظم التحديات التي نواجهها.

## و ضمن نطاق عمل المشروع فقد تمكن فريق العمل من إنجاز المهام التالية:

- إعداد دراسة لتجهيز البنية التحتية في البلديات، بحيث تم إعداد دراسة فنية مفصلة تتضمن حصراً لجميع احتياجات البنية التحتية و المواصفات الخاصة بالمعدات والأجهزة و الشبكات الداخلية في البلديات و تم طرح العطاءات بناءً عليها.
- استكمال المرحلة الأولى من مشروع الشبكات الداخلية في البلديات (تجهيز الشبكات الداخلية ل 36 بلدية) تنفيذ مشروع دعم البنية التحتية للبلديات (الأجهزة والطابعات والمعدات و اللوازم) - ل 60 بلدية، حيث تم شراء المواد والمعدات المطلوبة وتوزيعها على البلديات المستفيدة.
- استكمال المرحلة الثانية من مشروع الشبكات الداخلية في للبلديات (تجهيز الشبكات الداخلية 40 بلدية).
- قامت الشركة المنفذة بانجاز مهمة الإعداد لتطبيق و تفعيل النظام المحوسب، حيث تم تجهيز البلديات لتكون مستعدة لتفعيل النظام من خلال تنصيب البرامج على الخوادم الرئيسية والأجهزة المرتبطة بالشبكة، بالإضافة تعريف الطابعات و تحديد المستخدمين و إعطائهم الصلاحيات و حسب طبيعة عمل كل منهم.
- وردت الشركة جميع البرامج المصدرية المطلوبة لحوسبة جميع إجراءات و عمليات النظام المالي و نظام إدارة الموارد البشرية و حسب المتطلبات التي تم الاتفاق عليها و ضمن الوقت المحدد
- بناء مركز البيانات الرئيسي في الوزارة، حيث تم تركيب 7 خوادم رئيسية، وزعت على النحو التالي خادم خاص بإدارة قواعد البيانات عدد (2) ، خادم خاص بإدارة التطبيق عدد (2) ، خادم خاص بعمليات التطوير و الاختبار عدد (2) و خادم خاص بادرة عملية النسخ الاحتياطي عدد (1) ، و كابينة لتركيب الخوادم عدد (1) بالإضافة إلى المعدات الخاصة بعملية التخزين.

<https://jasps.com>

- أما فيما يخص الربط بين البلديات و مركز البيانات الرئيسي في الوزارة، فقد تم توفير و تركيب ما يقارب 60 جهاز (Router) في البلديات ضمن المرحلة الأولى من عملية ربط البلديات مع الوزارة، ثم بعد ذلك تم شراء 40 جهاز (Router) لتركيبها في البلديات ضمن المرحلة الثانية.
- أما فيما يخص بناء القدرات التكنولوجية لموظفي البلديات، فقد تم حصر جميع الاحتياجات التدريبية لموظفي البلديات و بناءً على ذلك تم عقد عدد من الدورات التدريبية لموظفي البلديات و استهدفت عملية التدريب العاملين على تلك الأنظمة بشكل مباشر، كما أن كل فريق تولى مسؤولية حوسبة بلدية معينة و قام بتقديم التدريب في موقع البلدية و ساهم في إدخال البيانات لضمان تمكن الموظف من التعامل مع الأنظمة المحوسبة بشكل صحيح. (6)

#### الدراسات السابقة:

قامت عطايا "2023" بدراسة تهدف الدراسة الحالية التعرف على واقع تطبيق التحول الإلكتروني للبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك معرفة المستلزمات المستقبلية والمعوقات التي تواجه التحول الإلكتروني للبلديات، ومن خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ إن واقع تطبيق التحول الإلكتروني يتمثل بما يلي تطوير أنظمة المعلومات والخدمات الإلكترونية التي لديها القدرة على تلبية احتياجات ومتطلبات بعض الخدمات، وكذلك توفير متطلبات التحول الإلكترونية من أجهزة فنية وتأهيل الكوادر البشرية، وكذلك توصلت الدراسة وأما مستلزمات التحول الإلكتروني للبلديات فتتمثل مستلزمات بشرية ومادية وإدارية وفنية ومالية، وكانت أبرز معوقات التحول الإلكتروني ضعف القدرات المالية، وعدم وجود تدريب كافي للكوادر الفنية، وعدم وجود

<https://jasps.com>

المتطلبات الفنية للتحويل الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد هيكل تنظيمي جديد يواكب التحويل الإلكتروني للبلديات، وكذلك تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص والعمل على حل المشكلات المالية للبلديات بالتحويل نحو الاستثمار والتشارك مع القطاع الخاص. (7)

قام محروس (2021) بدراسة هدفت إلى تقييم دور التحويل الإلكتروني في تطوير نظام المعلومات بالوحدات الحكومية المصرية، وذلك عن طريق دراسة منافع التحويل الإلكتروني والتي ترتبط بحل مشكلات نظام المعلومات الحكومي، وتحقيق التطوير اللازم في ظل تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بالإضافة إلى إلقاء الضوء على التحديات والمخاطر التي تواجه التحويل الإلكتروني في الوحدات الحكومية المصرية، والتي تتطلب البحث عن سبل لمواجهتها وتدنية آثارها السلبية، والخروج بمقترحات لمواجهة هذه التحديات والمخاطر؛ وتمت الدراسة على عينة قسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تمثل العاملين بالوحدات الحكومية وشملت القيادات الإدارية والمحاسبين الحكوميين وممثلي وزارة المالية، والمجموعة الثانية شملت الباحثين من أساتذة الجامعات؛ وباستخدام اختبار مان ويتي توصلت إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين فئتي الدراسة بشأن مزايا تطبيق التحويل الإلكتروني على تطوير الموازنة العامة للدولة ونظام المحاسبة الحكومية ونظام الرقابة وتقييم الأداء في الوحدات

الحكومية ووجود اختلافات معنوية بين فئتي الدراسة بشأن وجود بعض التحديات والمخاطر التي تواجه التحويل الإلكتروني في الوحدات الحكومية بالإضافة إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين فئتي الدراسة بشأن المقترحات المقدمة لمواجهة تحديات ومخاطر التحويل الإلكتروني في الوحدات الحكومية المصرية. وتسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية التحويل الإلكتروني كأحد آليات تطوير نظام المعلومات الحكومي،

<https://jasps.com>

مع تحديد تحديات ومخاطر هذا التحول في الوحدات الحكومية، والسبل والأدوات التي تعمل على مواجهة هذه التحديات والحد من المخاطر المحتملة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من التقدم التكنولوجي في مجال تطوير نظام المعلومات الحكومي المصري. (8)

### الخاتمة :

في الختام، لا بد من التحول الرقمي لمواكبة التطورات السريعة التي يشهدها العالم والاستعداد لبناء ثقافة منفتحة على التغيير وتحسين المهارات الرقمية للموظفين فهذه فرصة للبلديات لرفع من كفاءتها ومرونتها في تقديم الخدمات المحلية ولمختلف القطاعات ولتعزيز رضا المراجعين وتحقيق النزاهة والجودة في تقديم الخدمات وتسهيل الوصول الى المعلومات بشكل اسرع وانجاز الاجراءات بأقل جهد وتكلفة.

### المصادر والمراجع :

- 1 - موقع وزارة الإدارة المحلية صفحة المشاريع مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات
- 2- موقع وزارة الإدارة المحلية / صفحة المشاريع مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات
- 3- موقع بكة للتعليم /مقالات ما هي تحديات ومعوقات وأسباب فشل التحول الرقمي وكيف يمكن التغلب عليها؟

4-مقالة أ.د. محمد باسل عمارة استاذ تحليل وميكانيكا الانشاءات

5 مقالة م. مؤمن موسى استشاري هندسة نظم وتكنولوجيا المعلومات / تاريخ النشر 2022

6- موقع وزارة الإدارة المحلية صفحة المشاريع مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية للبلديات

<https://jaspps.com>

7- عطايا يسرى. "2023". التحول الإلكتروني للخدمات في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية الواقع

والطموحات مجلة العلوم الطبيعية والإنسانية 4"3"، مجلة إلكترونية شهر شباط.

8- ،محروس رمضان (2021). التحول الإلكتروني وتطوير نظام المعلومات الحكومي المصري دراسة

ميدانية، 3"3"، مجلة البحوث المالية والإدارية جامعة بورسعيد 1019-1078.

تم الاطلاع على عدة مواقع الكترونية والاستفادة من الأفكار المطروحة.

تم بحمد الله وتوفيقه إنهاء البحث